اعداد خارطة الاكتفاء الذاتي للقمح في العراق 2003-2007

الدكتور حسام صاحب آل طعمه
جامعة بغداد - كلية الآداب
قسم الجغرافية

المقدمة:

يعد القمح احد العناصر الغذائية الاساسية في حياة الانسان نظراً لما يتمتع به من ميزات وعناصر غذائية فهو يشكل نقطة الاساس في غذاء الفرد الغني والفقير اذ لا احد يمكن ان يستغني عنه . القمح نبات حقلي يحوي على بذور له ساق اسطوانية مجوفة تتكون من عقد وسلاميات تحمل في نهايتها السنبلة .

يعرف القمح في العراق باسم الحنطة ويزرع بطريقتين (ديمية) أي في المناطق المطرية التي تتمثل بالمحافظات الشمالية من العراق ، اما المحافظات الوسطى والجنوبية فيزرع بالطريقة (السيحية) بالاعتماد على مياه الانهار والتي تروى بالواسطة .

ورغم اختلاف طرق الارواء الا ان جميع محافظات العراق تنتج القمح، ولكن هناك تبايناً كبيراً بين محافظة واخرى لكمية الانتاج. فضلاً عن ذلك فهناك تبايناً لانتاج القمح في كل محافظة ما بين سنة واخرى، وهو امر ناتج عن تأثير عوامل طبيعية وبشرية تؤدي الى هذا التباين السنوي.

هدف البحث: تحديد خارطة الاكتفاء الذاتي من محصول القمح في محافظات العراق.

مشكلة البحث: هل ان هناك محافظات في العراق يكتفي سكانها ذاتياً من محصول القمح؟

فرضية البحث: ان بعض من محافظات العراق تتمكن من الاكتفاء الذاتي من القمح.

منهجية البحث : تم استخدام نظام المعلومات الجغرافي في اعداد خارطة الاكتفاء الذاتي للقمح في العراق من خلال التطابق والتحليل الخرائطي والوصفي .

حدود البحث:

1. الحدود المكانية : محافظات العراق باستثناء محافظات اقليم كردستان (اربيل ، دهوك ، السليمانية) بسبب عدم توافر البيانات حولها .
2. الحدود الزمانية : خمس سنوات (من عام 2003 الى عام 2007) .

أهمية القمح كأحد العناصر الأساسية للغذاء:

تختلف الاغذية تبعاً لاختلاف انواعها ومصادرها ، في قيمتها الحرارية ، فالاغذية من اصل نباتي تعطي عموماً سعرات حرارية وكمية من البروتين تفوق ما تعطيه الاغذية من اصل حيواني، الا ان البروتين من اصل نباتي ليس بذي قيمة غذائية للانسان تعادل القيمة الغذائية للبروتين الحيواني السهل الهضم والذي يتناوله الشخص بدون ان تجري عليه تحويلات في داخل الجسم كما هو الحال بالنسبة للبروتين من اصل نباتي. والمعروف ان 70 % من مجموع ما يستهلكه العالم من بروتين يأتي من مصدر نباتي، وان 30 % مصدره حيواني. وتعد الحبوب مصدراً رئيساً للبروتين في العالم، اذ تساهم بنصف ما يستهلكه الناس من بروتين. وهي مصدر لـ 80 % من السعرات الحرارية التي يستهلكها سكان العالم سنوياً.([1])

ويعد القمح من ابرز انواع الحبوب انتاجاً واهمية في الاقتصاد العالمي والعربي والعراقي

وتبرز أهمية القمح كأحد أهم انواع الحبوب وخاصة بالنسبة للامن الغذائي العراقي في النقاط الآتية : ([2])([3])

1. يمثل اهم سلعة في قيمته الاساسية الاستهلاكية من حيث ان رغيف الخبز هو أول شيء يجب تهيئته للمواطن . وذلك لانه أكثر انواع المواد الغذائية استهلاكاً في أكثر بلدان العالم . اذ يمثل 75-95 % من استهلاك الفرد اليومي في الدول النامية ، ولا سيما ان القمح يتميز برخصه النسبي ووجوده بكميات معتدلة ، مما جعله يتبوأ المكانة الاولى في الانماط الغذائية في اغلب دول العالم ومنها العراق .
2. يعد احد اساليب التأثير الاقتصادي في القرار السياسي لكثير من دول العالم .
3. يعد القمح حجر الزاوية في نمط غذاء الفرد الاعتيادي والمصدر الاساس الذي يحصل منه على السعرات والبروتين ، اذ يمد الفرد بنحو 81 % من اجمالي ما تمده الحبوب من سعرات للفرد في اليوم . ويحتوي على كمية من البروتين النباتي (63.2 من الغرام) ، فضلاً عن المواد الكاربوهيدراتية والدهون والمواد المعدنية والفيتامينات. وهذا التركيب يجعله ذا اهمية خاصة للانسان في خبزه وفي انواع اخرى من طعامه .
4. يعد القمح من أكثر المحاصيل الزراعية أهمية في خارطة النشاط التجاري العالمي، وقد تبوأ هذا المركز بعد الثورة الصناعية والديموغرافية.
5. تنامي الطلب على القمح جعله سلعة إستراتيجية لأوصاف عديدة منها ضرورة خلط أنواع من القمح ببعضها حتى يتسنى استخدامها صناعيا.
6. دخول القمح فى معادلة البدائل الجديدة للطاقة في الولايات المتحدة الأميركية.

التوزيع الجغرافي لإنتاج القمح في العراق:

تعد المنطقة الشمالية مزرعة الحنطة في العراق ، ففيها يتركز الجزء الاكبر من الرقعة الحنطية اذ تشغل 80% من مساحة المنطقة ، ولم يخصص للمحاصيل الاخرى سوى 20% . كما تساهم المنطقة الشمالية بالجزء الاكبر من الانتاج فيما عدا بعض السنوات التي تعد متضررة والتي تقل فيها كميات أمطار فترتي الانبات والنمو ، أو تزيد فيها كمية مطر فترة النضوج والحصاد بشكل يؤدي الى نقص الانتاج في هذه المنطقة الى جانب ما يتعرض له المحصول من آفات زراعية .([4])

وبشكل عام يزرع القمح في جميع محافظات العراق دون استثناء وبالتالي فان جميع المحافظات تنتج القمح ولكن الانتاج يتباين بين محافظة واخرى نتيجة عدة اسباب.

بلغ الانتاج في العراق (عدا اقليم كردستان) عام 2003 (2329198 طن)، جاءت بالمرتبة الاولى في الانتاج محافظة نينوى ، اذ بلغ انتاجها (616509 طن) ، تليها محافظة كركوك ، اما اقل انتاج فنجده في محافظة كربلاء اذ بلغ (7522 طن).

وفي عام 2004 بلغ انتاج العراق (عدا اقليم كردستان) (1832138 طن)، جاءت بالمرتبة الاولى في الانتاج محافظة نينوى ، اذ بلغ انتاجها (534884 طن) ، اما المرتبة الاخيرة في الانتاج فكانت في محافظة كربلاء (6136 طن) ، وبذلك نجد ان انخفاضاً في الانتاج قد حصل على مستوى القطر وعلى مستوى المحافظة بشكل ملحوظ عن العام الذي سبقه .

اما في عام 2005 فقد كان انتاج العراق (عدا اقليم كردستان) (2228362 طن) ، وقد جاءت محافظة واسط في المرتبة الاولى للانتاج بلغت (410825 طن) تليها محافظة نينوى ثم محافظة كركوك ، وفي المرتبة الاخيرة محافظة كربلاء ، اذ بلغ انتاجها (6832 طن) .

وفي عام 2006 بلغ انتاج العراق (عدا اقليم كردستان) (2286311 طن)، وقد كانت محافظة نينوى بالمرتبة الاولى في الانتاج الذي بلغ (500807 طن) ، وبقيت محافظة كربلاء في المرتبة الاخيرة من حيث الانتاج الذي بلغ (5063 طن) .

اما في عام 2007 فقد بلغ انتاج العراق (عدا اقليم كردستان) (2202777 طن) ، وجاء انتاج محافظة نينوى بالمرتبة الاولى ، اذ بلغ (320420 طن) ، لكننا نجد ان الانتاج قد تراجع في هذه المحافظة مقارنة بالسنوات السابقة ، وقد جاءت محافظة واسط بالمرتبة الثانية من حيث الانتاج وبفارق قليل عن محافظة نينوى ، فبلغ الانتاج (312053 طن) ، تليها محافظات كركوك ، القادسية وديالى ، وبقيت محافظة كربلاء ايضاً في المرتبة الاخيرة من الانتاج (4562 طن) .

من خلال هذا الاستعراض لانتاج القمح خلال مرحلة سنوات (2003-2007) نجد ان هناك تذبذباً واضح في انتاج القمح ما بين سنة واخرى نتيجة عدة عوامل ، طبيعية تتعلق بالدرجة الاساس بتوفر المياه ، وبشرية تتعلق بالدرجة الاساس بالظروف الامنية غي المستقرة التي شهدها العراق خلال هذه المرحلة . اما من حيث المراتب في الانتاج فنجد ان محافظة نينوى تتربع في معظم السنوات على المرتبة الاولى للانتاج تليها محافظة واسط في المرتبة الثانية ومحافظة كركوك في المرتبة الثالثة . وتأتي دائماً محافظة كربلاء في المرتبة الاخيرة من حيث انتاج القمح .

خارطة الاكتفاء الذاتي للقمح في العراق للمدة 2003-2007

ان استهلاك الغذاء في رأي محلل السياسة الغذائية هو متغير للاهتمام التقريبي . فوضع التغذية يتأثر بقوة بظروف توفر المياه، والوضع الصحي، واساليب اعداد الطعام ، وعدد من المتغيرات الاخرى التي تتدخل بين كميات الغذاء التي تدخل المنزل ، ومدى جودة تغذية افراد الاسرة.([5])

مما تعمل على اختلاف استهلاك الانسان لكل مادة ما بين دولة واخرى او في بعض الاحيان داخل الدولة الواحدة، الشكل الذي يصعب معه تحديد معدل استهلاك الفرد من المحاصيل الغذائية بشكل دقيق. فقد بلغ معدل نصيب الفرد السنوي من استهلاك القمح في الدول العربية للمدة 1975-1978 (134كغم) وهي تختلف من دولة عربية لاخرى اذ بلغ معدل نصيب الفرد السنوي من استهلاك القمح في العراق لنفس المدة (142 كغم). ([6])

الا ان هذا المعدل سرعان ما يتغير من سنة لاخرى نتيجة عوامل متعددة منها زيادة الدخل مما يزيد من استهلاك الفرد فضلاً عن زيادة انواع المواد

الغذائية المصنعة من القمح بشكل كبير وزيادة اسعار مواد البروتين الحيواني ، مما دفع بالفرد الى زيادة استهلاك القمح للتعويض عن نقص البروتين الحيواني بالبروتين النباتي .

فنجد استهلاك الفرد العربي من القمح هو أعلى استهلاك في العالم حيث بلغ (158 كغم) سنويا. ([7])

وعلى هذا الاساس قام الباحث بالاعتماد على احدث رقم لمعدل الاستهلاك من القمح وهو (158كغم) لتطبيقه على العراق لغرض احتساب الاكتفاء الذاتي من القمح للمدة 2003-2007 .

وقد تم اعداد خارطة الاكتفاء الذاتي للقمح في العراق ، من خلال وضع طبقات الخرائط فوق بعضها البعض Overlay وهي احدى وظائف نظام المعلومات الجغرافي ، من خلال استخدام طريقتين : الطريقة المرئية Visual Overlay اذ تم وضع الطبقات بصورة مرئية فوق بعضها البعض ، والطريقة المنطقية Logical Overlay وهي ان تقوم قاعدة البيانات وبصورة غير مرئية بمقارنة البيانات .([8])

وقد اخذت تقديرات السكان * في محافظات العراق (عدا اقليم كردستان) لنفس سنوات انتاج القمح للمدة (2003-2007) ، وتم تمثيلها برمز الدائرة على الخارطة ومطابقتها مع خارطة الانتاج الزراعي وعرضت بالخرائط (1،2،3،4،5) والتي تم فيها استخدام الطريقة المرئية في المطابقة . اما الخرائط (6،7،8،9،10) تم استخدام الطريقة المنطقية في مطابقة الخرائط السابقة مع قاعدة بياناتها واعدادها بالشكل النهائي .

لقد تم تقسيم الفئات في خرائط الاكتفاء الذاتي للقمح في العراق (6،7،8،9،10،11) الى اربع فئات هي:

1. الفئة الاولى : المكتفية ذاتياً وتصدر الفائض من انتاجها وتكون فيها حصة الشخص السنوية 158 كغم فأكثر .
2. الفئة الثانية : فيها عجز قليل (108-157.9) كغم/شخص كحصة سنوية على اعتبار ان حد (108) هو يمثل مقدار الحصة التموينية السنوية من الطحين التي توزع في العراق (9كغم شهرياً) وهي اثبتت من خلال التجربة بانها لا تكفي المواطن العراقي الذي يضطر الى الشراء ما ينقصه شهرياً .

3. الفئة الثالثة : فيها عجز متوسط (58-107.9) كغم/شخص سنوياً وهذه المحافظات تحتاج الى كميات اكبر فتعتمد على استيراد كميات القمح لسد حاجاتها .
4. الفئة الرابعة : فيها عجز كبير ، اذ تكون حصة الشخص السنوية اقل من (58) كغم ، وهي بذلك تعتمد على الاستيراد بشكل اساس لسد حاجاتها .

وعلى اساس هذا التصنيف ، نجد في عام 2003 (خارطة6) ان ثلاث محافظات قد حققت الاكتفاء الذاتي (كركوك ، واسط ، نينوى) وقد تجاوزت حدود الاكتفاء الى التصدير الى المحافظات الاخرى ، فقد بلغت حصة الشخص السنوية من القمح في كركوك (530.8) كغم ، وفي واسط (325.2) كغم ، وفي نينوى (249.2) كغم . اما محافظات (القادسية ، صلاح الدين ، ديالى) ضمن الفئة الثانية ، ومحافظات (ميسان ، بابل ، ذي قار ، النجف) ضمن الفئة الثالثة ، وباقي المحافظات ضمن الفئة الرابعة ، وجاءت بغداد كأقل حصة سنوية للشخص الواحد بلغت (9,5) كغم. وقد بلغ معدل الاكتفاء الذاتي للقطر (101.8) كغم/شخص أي بنسبة اكتفاء ذاتي قدرها (64.4%) .

وفي عام 2004 (خارطة7) ، حققت اربع محافظات الاكتفاء الذاتي ، جاءت محافظة واسط بالمرتبة الاولى بحصة سنوية (290.5) كغم/شخص تليها(كركوك ، نينوى ، القادسية) لكن محافظة القادسية حققت الاكتفاء الذاتي دون التمكن من التصدير اذ بلغت الحصة السنوية فيها (159.8) كغم/شخص . وجاءت محافظة (ميسان) ضمن الفئة الثانية ، اما الفئة الثالثة فضمت محافظات (ديالى وصلاح الدين) ، وفي الفئة الرابعة ذات العجز الكبير جاءت باقي المحافظات ، وكانت اقل حصة سنوية في محافظة كربلاء بلغت (7.8) كغم/شخص . وقد بلغ معدل الاكتفاء الذاتي للقطر (77.7) كغم/شخص أي بنسبة اكتفاء ذاتي قدرها (49.2 %) .

اما في عام 2005 (خارطة8) ، فقد كانت اربع محافظات ضمن الفئة الاولى وهي (واسط ، كركوك ، القادسية ، ميسان) التي حققت الاكتفاء الذاتي وتصدر الفائض من انتاجها ، وقد حافظت محافظة واسط على المرتبة الاولى من الاكتفاء الذاتي فقد بلغت حصة الشخص السنوية (410.1) كغم ، اما محافظة نينوى فلم

تحقق الاكتفاء الذاتي خلال هذا العام على عكس الاعوام التي سبقت، اذ اصبحت ضمن الفئة الثانية مع محافظة ديالى. وجاء ت ضمن الفئة الثالثة محافظات (صلاح الدين ، النجف ، بابل)، وضمن الفئة الرابعة التي تعاني من عجز كبير جاءت باقي المحافظات ، وكانت محافظة البصرة فيها اقل حصة سنوية بلغت (7.8) كغم/شخص . وقد بلغ معدل الاكتفاء الذاتي للقطر (91.8) كغم/شخص أي بنسبة اكتفاء ذاتي قدرها (58.1%) .

وفي عام 2006 (خارطة9) حققت خمس محافظات الاكتفاء الذاتي وتصدر الفائض وهي (واسط ، كركوك ، القادسية ، نينوى ، ديالى) وحافظت محافظة واسط على المرتبة الاولى من الاكتفاء الذاتي بحصة بلغت (279.2) كغم/شخص ، اما محافظة ميسان فكانت ضمن الفئة الثانية ، وجاءت محافظات (صلاح الدين ، النجف ، ذي قار ، بابل) ضمن الفئة الثالثة ، وفي الفئة الاخيرة باقي المحافظات ، وكانت محافظة كربلاء فيها اقل حصة بلغت (5.9) كغم/شخص . وقد بلغ معدل الاكتفاء الذاتي للقطر (91.5) كغم/شخص أي بنسبة اكتفاء ذاتي قدرها (57.8%) .

وفي عام 2007 (خارطة10) حققت ثلاث محافظات الاكتفاء الذاتي وتصدر الفائض وهي (كركوك ، واسط ، القادسية) وكانت بالمرتبة الاولى في الاكتفاء الذاتي محافظة كركوك بحصة بلغت (320.4) كغم/شخص ، اما محافظات الفئة الثانية فهي (ميسان ، ديالى ، النجف ، صلاح الدين ونينوى ، التي انخفضت فيها حصة الشخص السنوية عن الاعوام السابقة بشكل كبير) ، وضمن الفئة الثالثة ضمت محافظتا (ذي قار، بابل) ، وباقي المحافظات ضمن الفئة الاخيرة ، وكانت اقل حصة للشخص الواحد في محافظة كربلاء (5.1) كغم. وقد بلغ معدل الاكتفاء الذاتي للقطر (85.5) كغم/شخص أي بنسبة اكتفاء ذاتي قدرها (54.1 %) .

ومن خلال استخدام نظام المعلومات الجغرافي في مطابقة الخرائط (6،7،8،9،10) بالطريقتين المرئية والمنطقية ، مع بعضها البعض تم اعداد الخارطة (11) التي تبين معدل الاكتفاء الذاتي للقمح في العراق للمدة (2003-

2007) . والتي نجد فيها اربع محافظات تكتفي ذاتياً وتصدر الفائض وهي بالتسلسل : محافظة كركوك بالمرتبة الاولى (358.7) كغم/شخص ، وبالمرتبة الثانية محافظة واسط (319) كغم/شخص ، والقادسية بالمرتبة الثالثة (205.1) كغم/شخص ، وفي المرتبة الرابعة محافظة نينوى (179.9) كغم/شخص .

اما الفئة الثانية التي فيها عجز قليل فتضم محافظتي (ميسان ، ديالى) ، وفي الفئة الثالثة التي يكون فيها عجز متوسط ضمت محافظات (صلاح الدين ، النجف ، بابل ، ذي قار) ، اما الفئة الرابعة والاخيرة التي تعاني من عجز كبير، فضمت محافظات (الانبار ، المثنى ، بغداد ، البصرة ، كربلاء)، وقد كانت محافظة كربلاء في المرتبة الاخيرة التي تعاني من عجز كبير في حصة الفرد والتي بلغت (7.4) كغم/شخص . اما معدل الاكتفاء الذاتي للقطر لهذه المدة فبلغت (89.6) كغم/شخص ، أي بنسبة اكتفاء ذاتي قدرها (56.7 %) .

(جدول 1) انتاج القمح بالطن في محافظات العراق للمدة 2003 – 2007م

المحافظة	2003	2004	2005	2006	2007
نينوى	616509	534884	378164	500807	320420
كركوك	445416	236673	342703	240718	289084
صلاح الدين	141098	88377	114275	122685	148466
ديالى	177398	133587	220490	257979	233007
الانبار	63911	52796	37996	76590	79679
بغداد	60829	63336	97146	95006	80639
بابل	137258	51426	93369	92765	99939
كربلاء	7522	6136	6832	5063	4562
واسط	306386	282187	410825	288447	312053
النجف	80964	54045	77948	107104	135276
القادسية	138297	145743	208683	237867	238524
المثنى	15566	19664	13134	14772	14108
ذي قار	37245	50167	64296	104731	101054
ميسان	79709	97765	148147	125364	123575
البصرة	21090	15352	14354	16413	22391
المجموع	2329198	1832138	2228362	2286311	2202777

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجاميع الاحصائية 2004و2005-2006و2007 ، الباب الثالث ، جدول رقم (1/3) أ-ب-ج.

(جدول 2) تقديرات السكان في محافظات العراق للمدة 2003 – 2007م

المحافظة	2003	2004	2005	2006	2007
نينوى	2473727	2554270	2637327	2722930	2811091
كركوك	839121	854470	870098	885950	902019
صلاح الدين	1077785	1119369	1162490	1147402	1191403
ديالى	1373862	1418455	1464437	1511823	1560621
الانبار	1280011	1328776	1379322	1431717	1485985
بغداد	6386067	6554126	6726432	6962650	7145470
بابل	1444372	1493718	1544679	1597291	1651565
كربلاء	755994	787072	819376	852963	887858
واسط	941827	971280	1001615	1032838	1064950
النجف	946251	978400	1011597	1045862	1081203
القادسية	886695	911641	937261	963543	990483
المثنى	536264	554994	574351	594350	614997
ذي قار	1427220	1472405	1518962	1566901	1616226
ميسان	743409	762872	782826	803253	824147
البصرة	1760984	1797821	1835399	1873642	1912533
المجموع	22873589	23559669	24266172	24993115	25740552

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجاميع الاحصائية 2004و2005-2006و2007 ، الباب الثاني، جدول رقم (7/2) أ-ب-ج.

(جدول 3) حصة الفرد السنوية من القمح (كغم) في محافظات العراق للمدة 2003 – 2007م

المحافظة	2003	2004	2005	2006	2007	المعدل
نينوى	249.2	209.4	143.3	183.9	113.9	179.9
كركوك	530.8	276.9	393.8	271.7	320.5	358.7
صلاح الدين	130.9	78.9	98.3	106.9	124.6	107.9
ديالى	129.1	94.2	150.5	170.6	149.3	138.7
الانبار	49.9	39.7	27.5	53.5	53.6	44.8
بغداد	9.5	9.6	14.4	13.6	11.3	11.7
بابل	95.0	34.4	60.4	58.0	60.5	61.6
كربلاء	9.9	7.8	8.3	5.9	5.1	7.4
واسط	325.2	290.5	410.1	279.2	293.0	319.6
النجف	85.5	55.2	77	102.4	125.1	89.0
القادسية	155.9	159.8	222.6	246.8	240.8	205.2
المثنى	29.0	35.4	22.8	24.8	22.9	26.9
ذي قار	90.5	34.0	42.3	66.8	62.5	59.2
ميسان	107.2	128.1	189.2	156.0	149.9	146.1
البصرة	11.9	8.5	7.8	8.7	11.7	9.7
المجموع	101.8	77.7	91.8	91.5	85.5	89.6

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد على جدول 1و2 .

الاستنتاجات:

1. حددت خارطة الاكتفاء الذاتي للقمح في العراق للمدة (2003-2007) اربع محافظات مكتفية ذاتياً وتصدر الفائض وهي (كركوك ، واسط ، القادسية ، نينوى) .
2. تتصدر محافظة كركوك محافظات العراق (عدا اقليم كردستان) من حيث الاكتفاء الذاتي ، فتأتي بالمرتبة الاولى خلال المدة (2003-2007) اذ يبلغ معدل نصيب الشخص الواحد من القمح سنوياً (358.7) كغم ، أي بفائض مقداره (200) كغم سنوياً عن حاجة الفرد الواحد .
3. ان المحافظات المكتفية ذاتياً من القمح تنقسم الى محافظتين ضمن المنطقة الشمالية التي تعتمد على الزراعة الديمية وهما (كركوك ، نينوى)، ومحافظتان ضمن المنطقة الجنوبية التي تعتمد على الزراعة السيحية وهما (واسط ، القادسية) .
4. ان هناك تصدير للقمح من بعض المحافظات الى محافظات اخرى داخل العراق ، الا انه لا يسد الحاجة المحلية مما يضطر الى الاستيراد من خارج القطر .
5. ان العراق (عدا اقليم كردستان) يكتفي ذاتياً من القمح بنسبة (56.7%) والباقي يستورده من الخارج .
6. ان محافظة كربلاء تعاني من عجز كبير في انتاج القمح اذ يكون معدل حصة الشخص الواحد سنوياً (7.4) كغم وهي بذلك تكون اقل المحافظات من حيث الاكتفاء الذاتي .
7. تنخفض حصة الشخص الواحد من القمح سنوياً في محافظة بغداد ليس فقط للانتاج المنخفض وانما بسبب عدد السكان الكبير (بحدود 7 ملايين شخص).

التوصيات

1. زيادة كميات انتاج القمح في جميع محافظات العراق من خلال استثمار جميع الامكانات المتوفرة للوصول الى الاكتفاء الذاتي .
2. دعم الدولة من خلال مؤسساتها الزراعية الفلاحين في مجال زراعة القمح .
3. الاستفادة من خبرات وامكانات المحافظات المكتفية ذاتياً من القمح في المحافظات الاخرى لزيادة انتاج القمح فيها .

المصادر

1- اتيشر ، كارل وجون ستاتز ، التنمية الزراعية في العالم الثالث ، ج2، القسم 3 ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 1987 .
2- دويكات ، قاسم ، انظمة المعلومات الجغرافية ، ط1 ، عمان ، مركز الكتاب الاكاديمي ، 2005 .
3- السعدي ، عباس فاضل ، التقييم الجغرافي لمشكلة الغذاء في العالم والوطن العربي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1984 .
4- السعدي ، عباس فاضل ، البعد الستراتيجي للحنطة في الامن الغذائي العراقي ، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد19 (1987) .
5- السعدي ، عباس فاضل ، الامن الغذائي في العراق – الواقع والطموح ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة ، 1990 .
6- الغرباوي ، ياسر ، معركة الخبز والزيت ، بحث على الانترنيت : www.aspx.com ، 2007 .
7- القاسم ، صبحي ، نظرة تحليلية في مشكلة الغذاء في البلدان العربية ، ط1 ، عمان ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، 1982 .
8- اللوزي ، سالم ، ابعاد ازمة القمح في شمال افريقيا ، تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية – منشور على الانترنيت ، 2007 .
9- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجاميع الاحصائية 2004و2005-2006و2007 .

(خـــارطـــة ١)

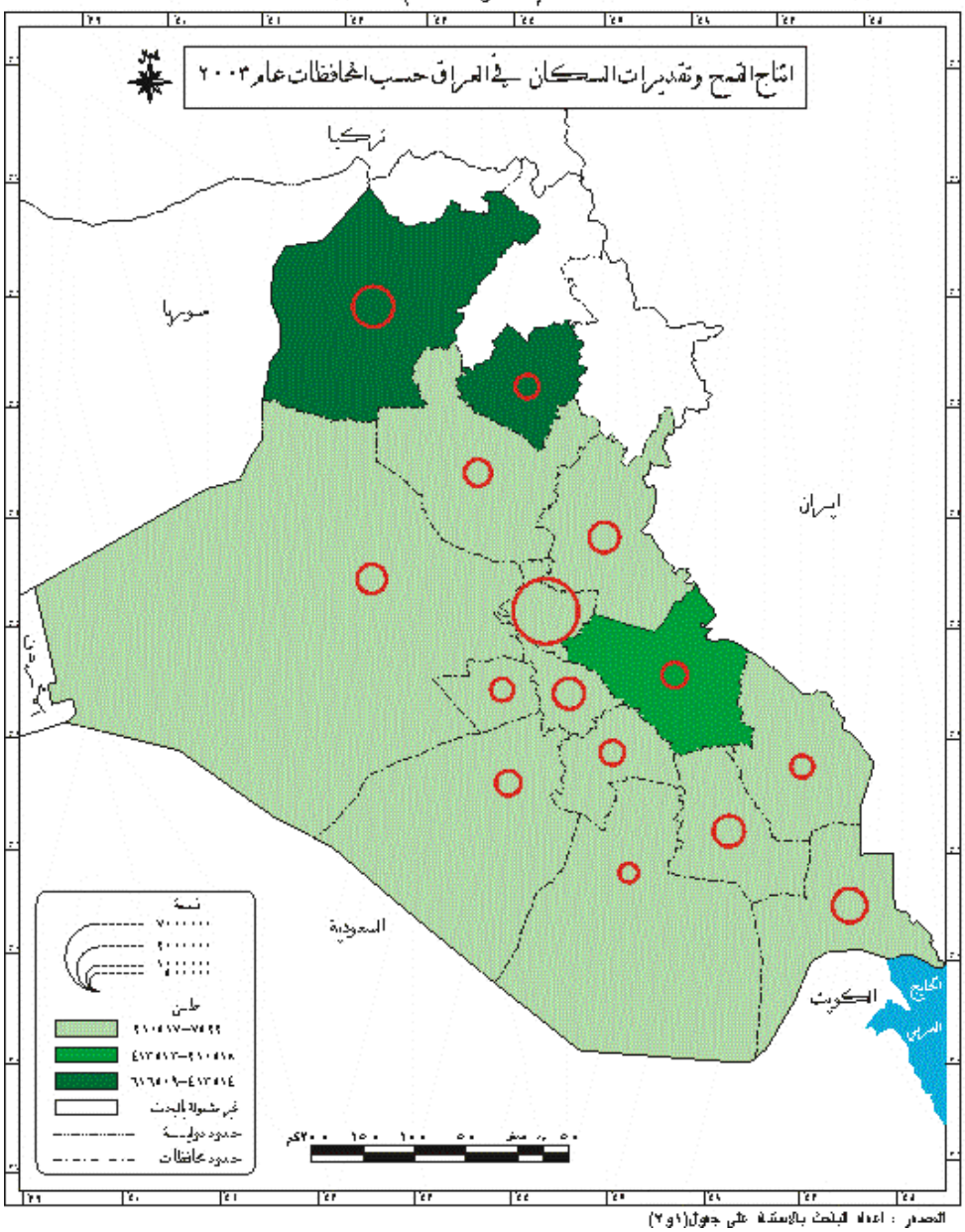

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد على جدول(١و٢)

(خـــارطـــة ٢)

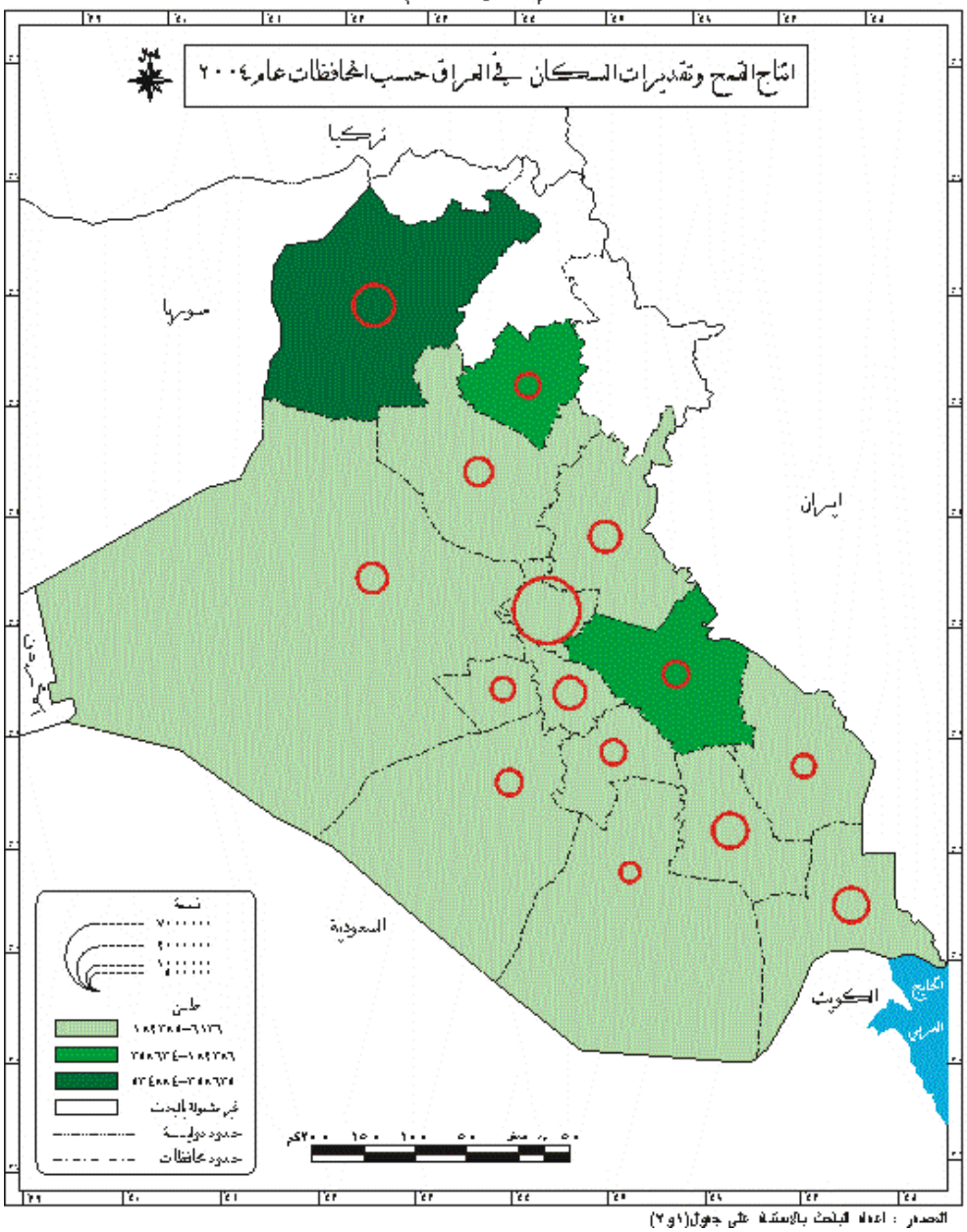

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد على جدول(١و٢)

(خـــارطـــة ٢)

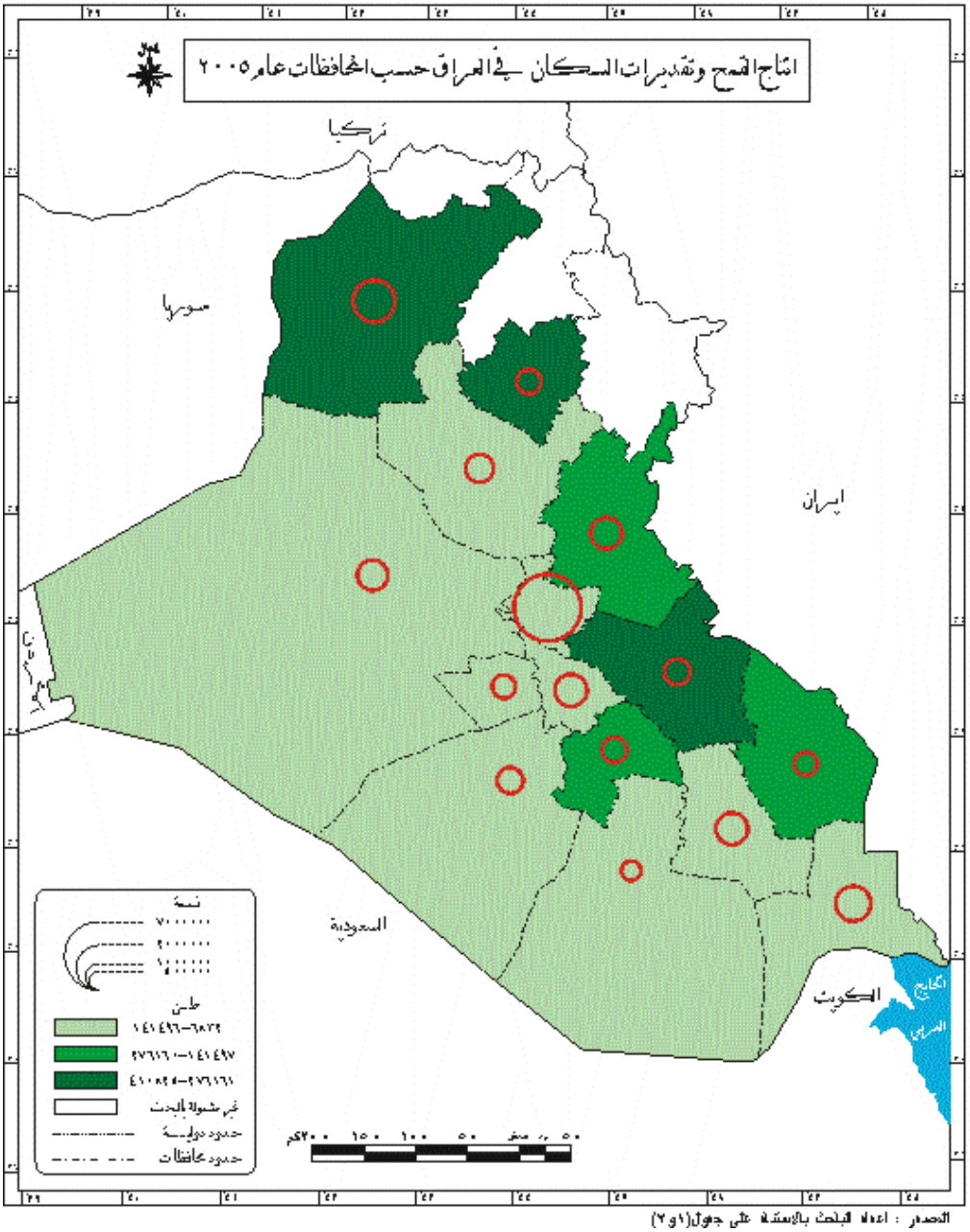

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على جدول(١و٢)

(خـــارطـــة ٤)

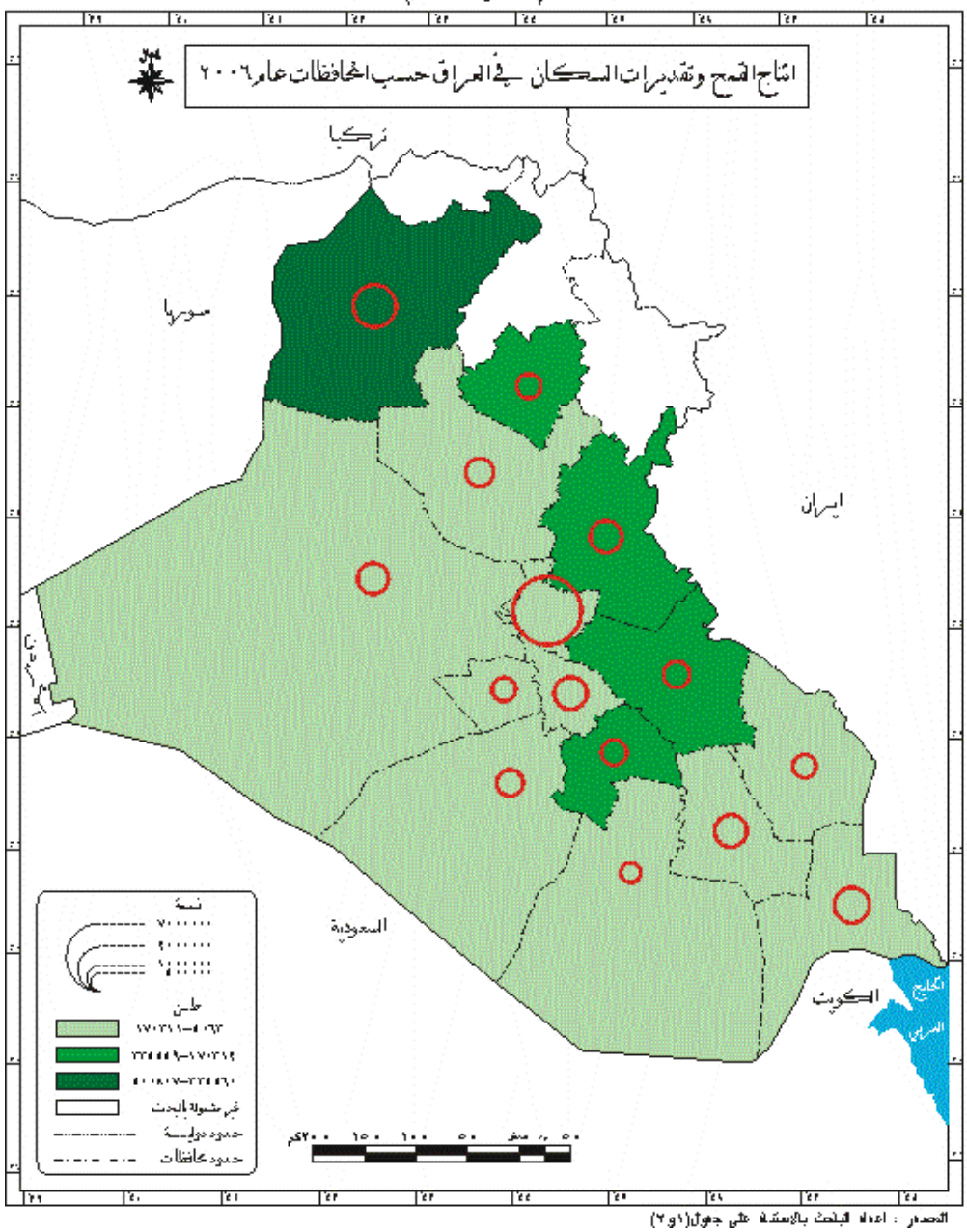

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد على جدول(١و٢)

(خـــارطـــة ٥)

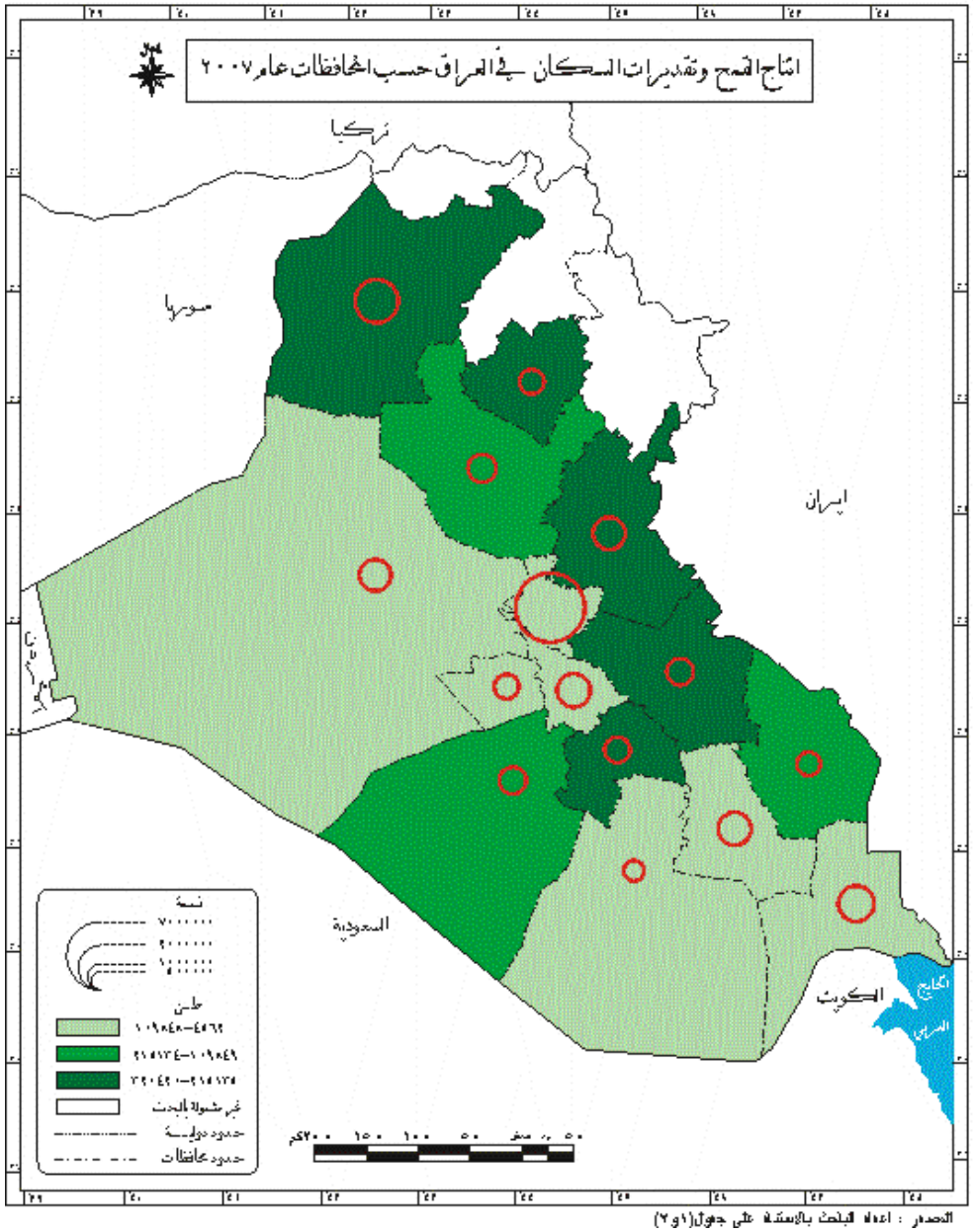

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد على جدول(١و٢)

(خـــارطـــة ٦)

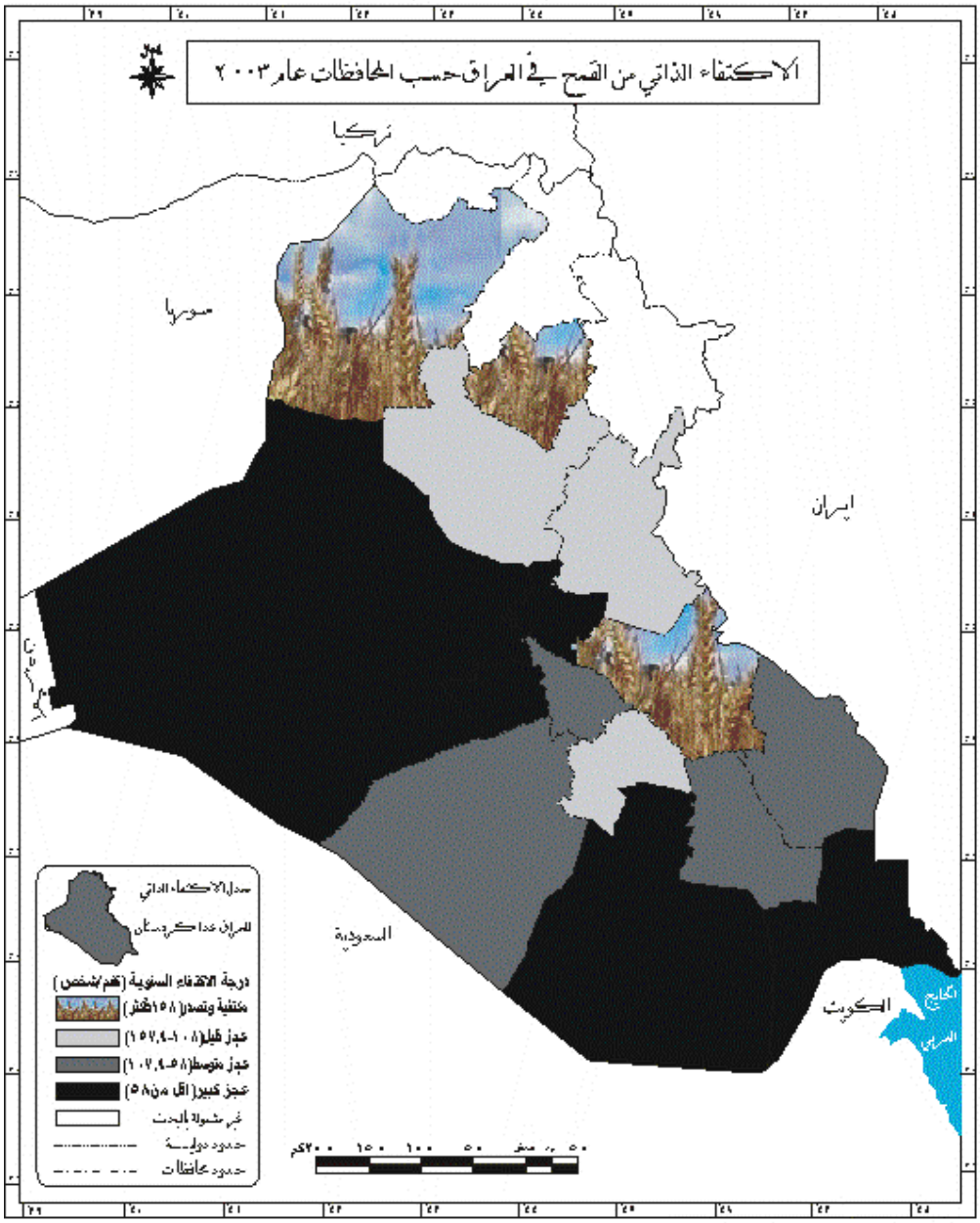

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد على جدول(٣)

(خـــارطـــة ٧)

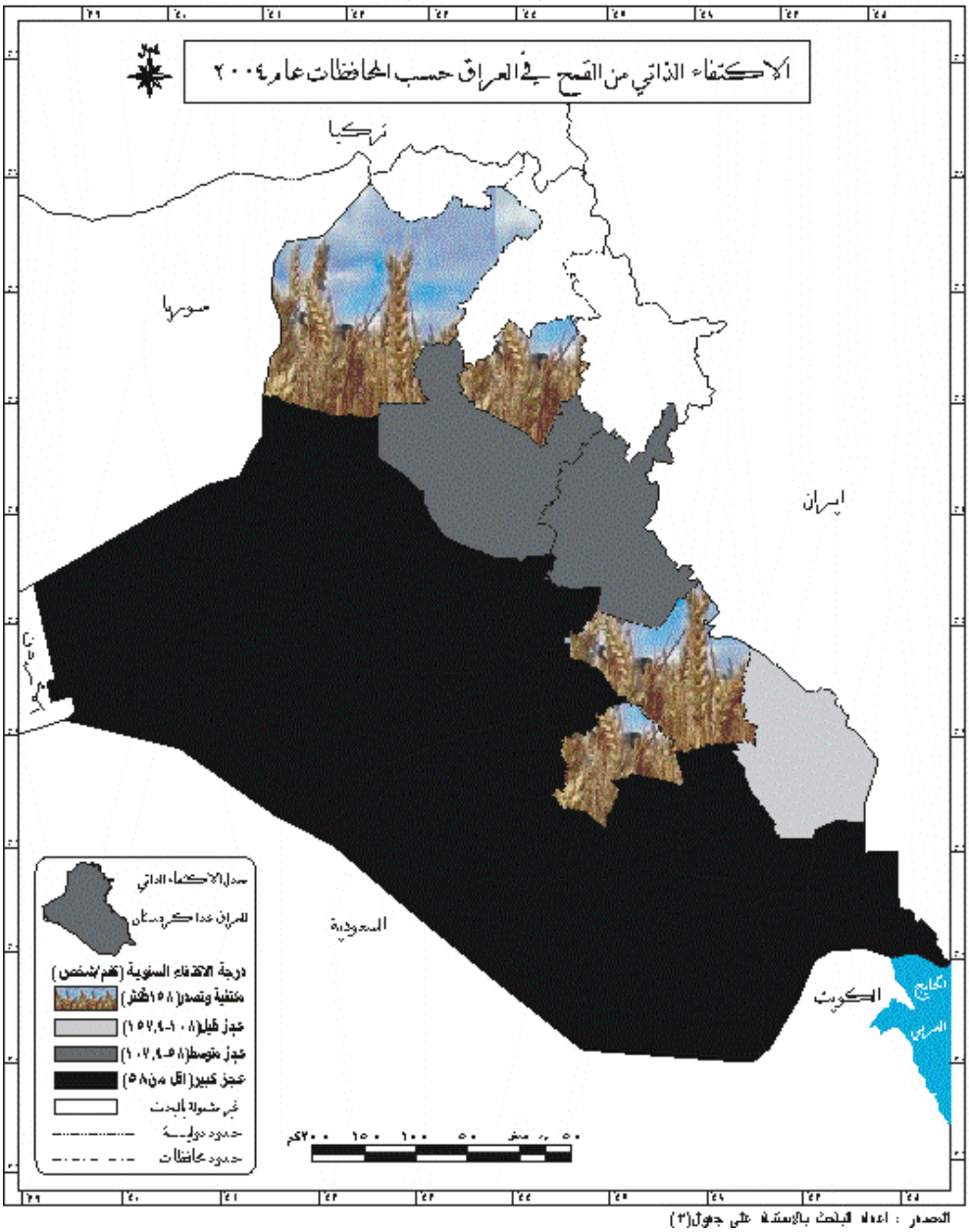

المصدر : اعداد الباحث بالاستناد على جدول(٣)

(خـــارطـــة ٨)

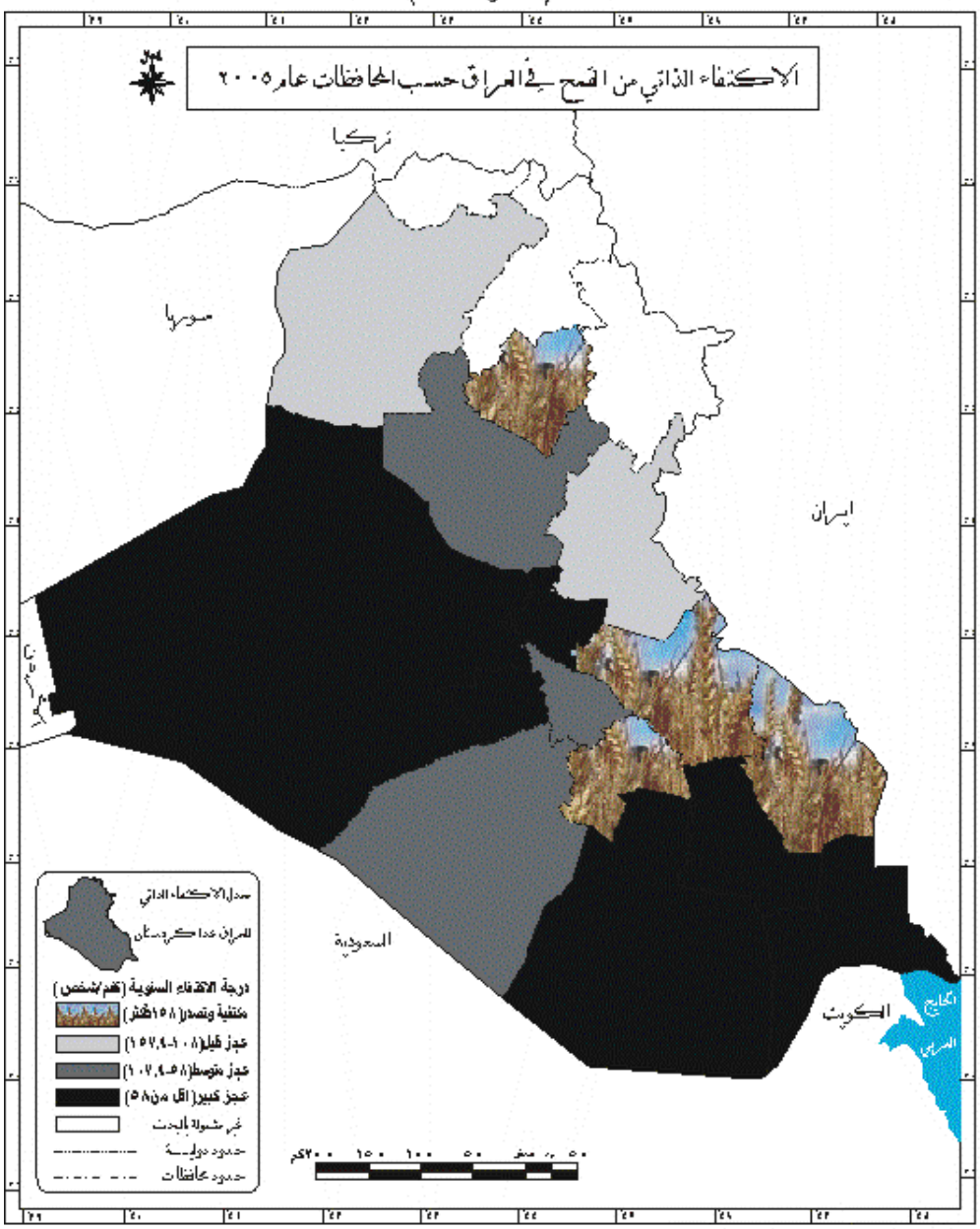

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على جدول(٣)

(خـــارطـــة ٩)

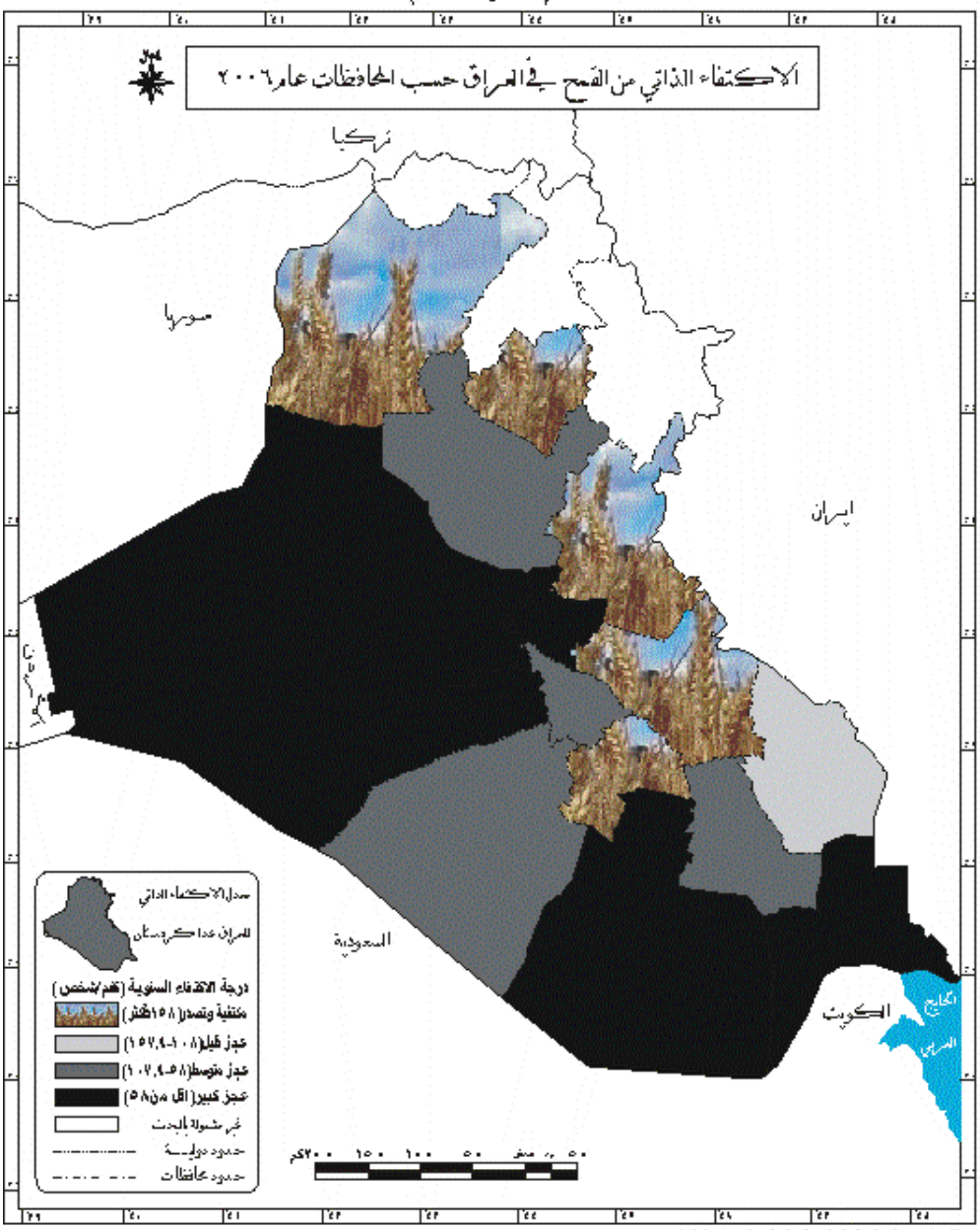

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على جدول(٣)

(خـــارطـــة ١٠)

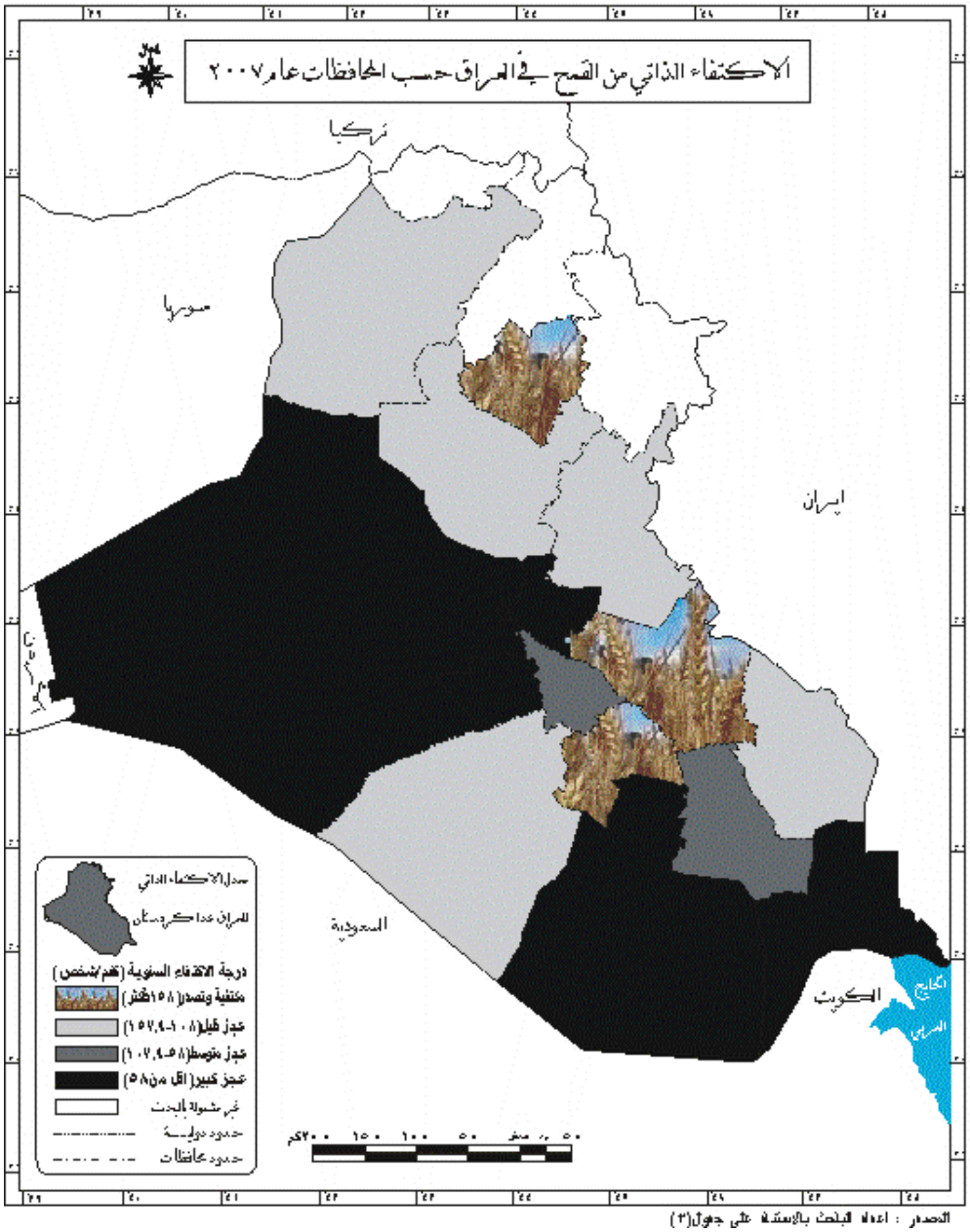

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على جدول(٣)

(خـــارطـــة ١١)

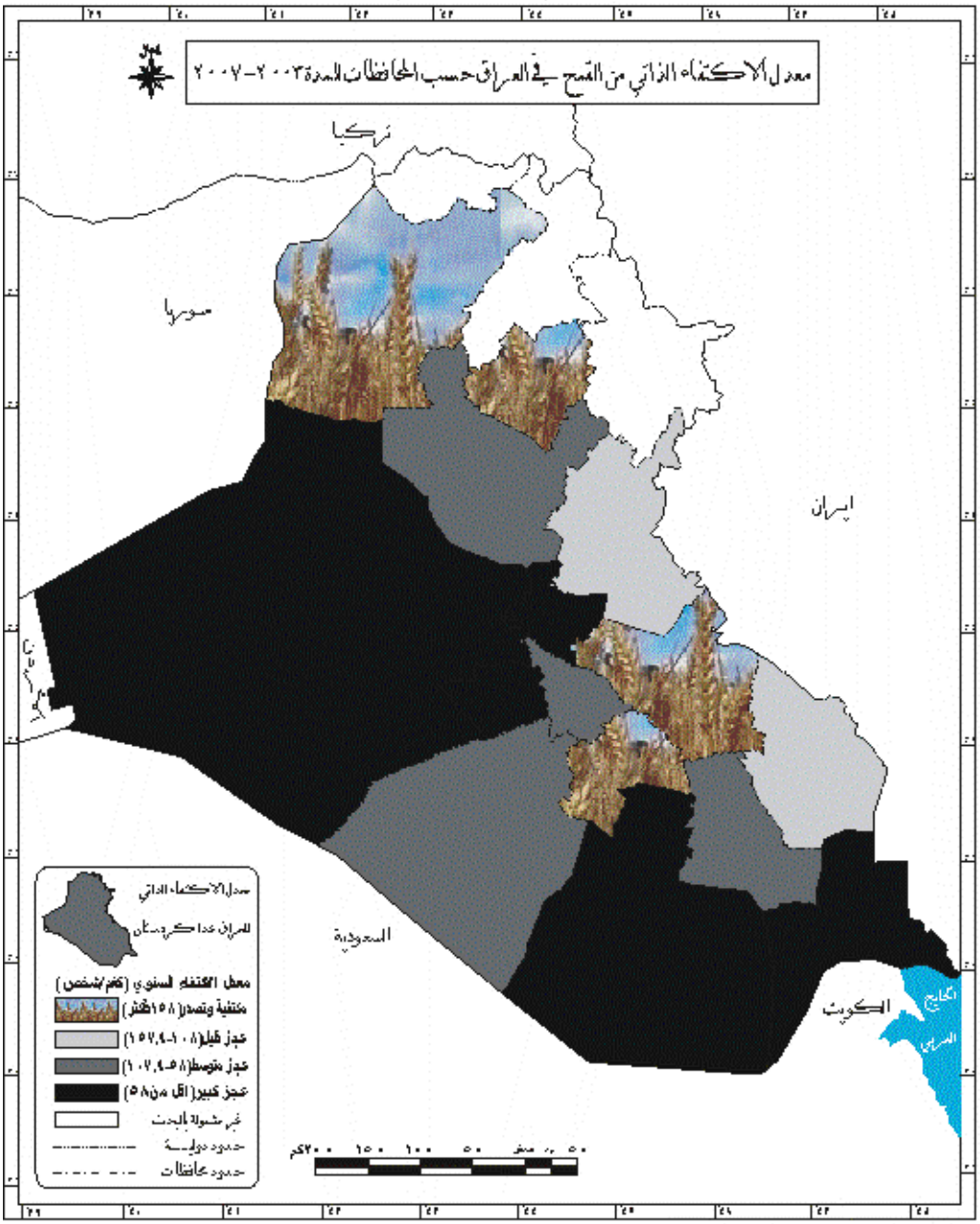

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على جدول(٣)

الهوامش

(1) عباس فاضل السعدي ، التقييم الجغرافي لمشكلة الغذاء في العالم والوطن العربي، بغداد، دار الحرية للطباعة ، 1984 .ص25.

(2) عباس فاضل السعدي ، الامن الغذائي في العراق – الواقع والطموح ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة ، 1990 . ص ص 21-22.

(3) ياسر الغرباوي ، معركة الخبز والزيت ، بحث على الانترنيت: www.aspx.com ، 2007 .

(4) عباس فاضل السعدي ، البعد الستراتيجي للحنطة في الامن الغذائي العراقي ، مجلة الجمعية الجغرافية، ص ص 79-120 ، المجلد19 (1987) . ص 87 .

(5) كارل اتيشر وجون ستاتز ، التنمية الزراعية في العالم الثالث ، ج2، القسم 3 ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1987. ص28 .

(6) صبحي القاسم، نظرة تحليلية في مشكلة الغذاء في البلدان العربية، ط1، عمان، مؤسسة عبد الحميد شومان ، 1982 . ص 57 .

(7) سالم اللوزي ، ابعاد ازمة القمح في شمال افريقيا ، تقرير المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية – منشور على الانترنيت ، 2007 .

(8) قاسم دويكات ، انظمة المعلومات الجغرافية ، ط1 ، عمان ، مركز الكتاب الاكاديمي ، 2005 . ص 159 .

* اخذت التقديرات بسبب عدم وجود احصاء سكاني خلال هذه المدة الزمنية.